



كلية الخدمة الاجتماعية  
قسم التخطيط الاجتماعي

# العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري

إعداد

**الدكتورة / أسماء عادل محمد سليم**

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي  
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

٢٠١٨م / ١٤٤٠هـ



أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

يسعى المجتمع المصري جاهداً من أجل الإلحاق بالدول المتقدمة أو على الأقل تقليل الفجوة القائمة بينهما، الأمر الذي فرض على المسؤولين فيه إعادة النظر في مكونات بناء الإنسان المصري من جديد ليُسهم بفاعلية في تحقيق التنمية الشاملة وتذليل المشكلات التي تعوق المجتمع في سباقه مع الدول المتقدمة<sup>(١)</sup>، وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية بإعتباره العنصر الذى يساهم فى تنمية مجتمعه<sup>(٢)</sup>، ولا شك أن الشباب هم ذلك الإنسان الذى تتوافر فيه تلك العناصر الأساسية والدائمة لنجاح عملية التنمية، حيث أن الشباب هم أداة الإنطلاق للأمم وبناء التنمية والتقدم والإزدهار لذا هم رأسمال الأمة وعدتها وعتادها، وحاضرها ومستقبلها، وهم المحور والركيزة الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات بإعتبارهم القوي المنتجة التي تحمل عبء التقدم الإقتصادي والاجتماعي حيث أنهم القوة والثروة الحقيقيتين لأي مجتمع، وهم أكثر الفئات العمرية حيوية ونشاط وقدرة على الإنتاج<sup>(٣)</sup>.

وهذا ما أكدته دراسة هونغ فانغ و تشو hong fang and hongmin zhou (٢٠١٠) حيث أوضحت أهمية تنمية الموارد البشرية لأنها أهم الأهداف الإستراتيجية للتنمية، من خلال مناقشة إستراتيجيات التنمية والتطوير للموارد البشرية في مجالات مختلفة أهمها التعليم والتدريب المهني للموارد البشرية، وتناولت الدراسة مفهوم الموارد البشرية وأشارت إلى أن الموارد البشرية في المجتمع هي مجموع السكان الذين تتوفر لديهم المقومات المطلوبة للعمل ومن خلالهم يمكن إحداث التنمية الإقتصادية للمجتمع، ومن ثم وضع سياسات قوية وخطط وبرامج متعلقة بتنمية الموارد البشرية التي تتمثل في الشباب<sup>٤</sup>.

ونظراً لأن الشباب في مجتمعنا المصري يمثل مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية فإنه يفرض علي المجتمع أن ينظر إليه كطاقة كبرى يمكن إستثمارها وإتاحة الفرصة لهم للمساهمة الإيجابية في جميع مجالات التنمية<sup>(٥)</sup>، لذا يتحتم على الدولة المصرية أن لا تكون في معزل عن التطور المتسارع في إهتمام دول العالم بشبابها؛ حيث تزايد إهتمام المجتمع العالمي بالشباب وخصوصاً عندما إعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٨ ديسمبر ٢٠٠٩م قراراً بإعلان السنة الدولية للشباب تبدأ من ١٢ أغسطس ٢٠١٠م، والذي تزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين للسنة الدولية للشباب الأولى التي أعلنت عام ١٩٨٥م، وكان موضوعها "المشاركة والتنمية والسلام"، ويدعو القرار إلى إتاحة المشاركة الكاملة للشباب في المجتمع من خلال إقامة شراكات مع منظمات الشباب، حيث يمثل شباب وشابات مصر في الفئة العمرية من ١٨ - ٢٩ سنة نحو ربع سكان جمهورية مصر العربية، ولقد برزت ظاهرة تضخم فئة الشباب في مصر

لأول مرة عام ١٩٩٥م، وهذا الجيل تقدر نسبته بنحو ٢٣.٥% من إجمالي السكان في عام ٢٠١٠م، أو بما يوازي ١٩.٨ مليون شاب وشابة في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) <sup>(٦)</sup>، بينما في سنة ٢٠١٦م بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) ٢١.٢ مليون نسمة بنسبة ٣٢.٦% من إجمالي سكان المجتمع المصري (٥١.١ ذكور، ٤٩.٩% إناث)، وذلك طبقاً لما أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للشباب في ١٢ أغسطس ٢٠١٦)، وقد بلغ عددهم نحو (٢١.٧) مليون نسمة، بما يمثل (٢٣.٦%) من إجمالي السكان عام ٢٠١٧م، منهم (٥١%) ذكور، (٤٩%) إناثاً، وتضم محافظة القاهرة أكبر نسبة من الشباب وتقدر هذه النسبة بنحو (١٠.١%) <sup>(٧)</sup>.

لذا لا بد من إعدادهم الإعداد الجيد، بإعتبارهم بناء الغد وكوادر قيادية يقع علي عاتقها دفع عجلة التنمية بالمجتمع في شتى المجالات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية وغير ذلك من خلال دعم إحساسهم بالولاء والانتماء للوطن بالحقوق والمسئوليات وممارسة الواجبات والتمتع بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية <sup>(٨)</sup>، ويعتبر التعليم المدني مكون رئيسي للعملية التعليمية لأنه يعلم قيم الحرية والديمقراطية الإقتصادية والسياسية والتعليم المدني مثله مثل المواد التعليمية الأخرى فيعد مادة متكاملة وجزء من التطلع إلي بناء شخصية مصرية فعالة لبناء مجتمع قادر علي المنافسة الإقليمية والدولية <sup>(٩)</sup>، وإهتماماً من الدولة بأهمية الشباب والدور المؤثر لهم في خطط التنمية الاجتماعية، نجدها تسعى لتفعيل وتنمية الحقوق والمسئوليات لدي الشباب، في مختلف القطاعات والمجالات والمؤسسات المختلفة في المجتمع من خلال إكسابهم مهارات الحقوق والمسئوليات، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال المؤسسات التي تهتم بالعمل معهم، ومن بين هذه المؤسسات المجلس القومي للشباب المنشئ بقرار جمهوري رقم (٤٢٥) لسنة (٢٠٠٥)، والذي يسعى إلي المساهمة في تأهيل الشباب ورعايته وتمكينه من المشاركة الفعالة في إنجاز أهداف التنمية الشاملة وتحقيق النهضة لمصر، وغرس قيم المواطنة في نفوس الشباب <sup>(١٠)</sup>، وهذا ما أشارت إليه دراسة مني محمد عبد الخالق (٢٠١٣) حيث أوضحت أهمية دور برامج المجلس القومي للشباب في مواجهة بعض القضايا المعاصرة بالشباب، وذلك من خلال تحديد أهداف برامج المجلس القومي للشباب لدي المسئولين والشباب وأيضاً التخطيط والتنظيم والإشراف والتوجيه لبرامج المجلس القومي للشباب لدي المسئولين <sup>(١١)</sup>، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة Calvert Robert (2006) حيث هدفت الدراسة إلى أهمية تعليم الشباب السياسة والديموقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسئولية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن للمؤسسات دور من خلال أنشطتها

ومشروعاتها التي تتيحها للشباب والتي تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتشعرهم بأهميتهم وتقديرهم<sup>(١٢)</sup>.

بالتالي يعد برنامج التعليم المدني من البرامج التدريبية التي يقوم بتنفيذها المجلس القومي للشباب حيث يقوم بوظائف معينة ومنها توضيح حقوق الانسان، وما هي تلك: الحقوق والمسئوليات، وماهي أيضاً: حقوق المواطنين العامة في المجتمع، وحقوق الفئات الخاصة ومنها " المسنين، ذوي الإعاقات، حقوق اللاجئين" بالإضافة إلي ملاحق عن قائمة الإعلانات والمواثيق الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وذلك من خلال ورش العمل والمناقشة والحوار بين الشباب المتدرب والمدرّب بهدف تنمية الحقوق والمسئوليات لدي الشباب في المجالات الفكرية والسياسية والثقافية مع تزويدهم بالمهارات القيادية والمعلومات حول أهم القضايا والمتغيرات المحلية لتبصيرهم بالأمر وتوسيع مشاركة الشباب في الحياة العامة ومعوقات المشاركة وأسلوب التغلب عليها<sup>(١٣)</sup>، وفي هذا السياق أشارت دراسة رانيا ماهر عبد العظيم (٢٠١٦) إلى أهمية تنمية الوعي لدي الشباب بالحقوق والواجبات وفقاً لما جاء في وثيقة حقوق الإنسان، وتوصلت الدراسة إلي أهمية الوعي بالحقوق الإنسانية والمسئولية المجتمعية وأيضاً أهمية قيم الولاء والانتماء للشباب تجاه الوطن<sup>(١٤)</sup>، بالتالي فإن الحقوق الأساسية المترتبة علي عضوية الفرد في الدولة تشمل الحقوق (المدنية- السياسية- الإجتماعية- الاقتصادية) التي هي مصدر الشعور بالولاء والانتماء لدي الفرد والدافع لهم للمشاركة في كافة أمور مجتمعهم والإسهام في تنميته<sup>(١٥)</sup>، وهذا ما أكدت عليه دراسة أسماء مصطفى السيد (٢٠١١) حيث هدفت الدراسة إلي أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان بين الشباب في مصر، باعتبار أن أحد المعوقات التي تواجه عمل المنظمات الحقوقية هو غياب الوعي الكافي بأهمية حقوق الإنسان، ومن ثم فإن علي هذه المؤسسات دور هام في توعية الشباب بالحقوق والواجبات المنوطة بهم والتي تؤهلهم للإشتراك في الحياة السياسية والعامة بفهم وإدراك لمسئولياتهم وإحتياجات المجتمع<sup>(١٦)</sup>، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة سها عيد رجب (٢٠٠٣) حيث حاولت الدراسة التعرف على موقع مجتمعات العالم الثالث في منظومة حقوق الإنسان العالمية، ومعرفة مدي الإختلاف في آليات تطبيق حقوق الإنسان بين مجتمعات العالم المتقدم ومجتمعات العالم الثالث بوجه خاص مصر، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك مجموعة من الآليات يتم من خلالها تطبيق حقوق الإنسان وحمائتها سواء في العالم المتقدم أو العالم الثالث مع إختلاف الآليات المستخدمة في كل منهما<sup>(١٧)</sup>، أيضاً أشارت دراسة Losito, Bruno (2003) إلي تحديد الحقوق والواجبات والتي تتمثل في المحافظة علي الدستور وإحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين،

وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تحقيق ذلك من خلال الأنشطة المختلفة كالعمل التطوعي والخدمة العامة والتي تنمي لديهم المواطنة والديمقراطية والمشاركة السياسية<sup>(١٨)</sup>.

بالتالي فإن الإنسان يعيش في مجتمع ويستمد من هذا المجتمع الإعراف بحقوقه ويستند لهذا المجتمع في حماية هذه الحقوق، وقد أوضحت هذا المعنى بجلاء المادة ٢٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بقولها " لكل فرد واجبات إزاء الجماعة، التي فيها وحدها يمكن أن تنمو شخصيته النمو الحر الكامل"، ويبرز البعد الجمعي لحقوق الإنسان في ثلاثة مظاهر رئيسية هي<sup>١٩</sup>: أ- حق تقرير المصير.

ب- حق الشعب في إختيار نظامه السياسي والإقتصادي.

ج- القضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري.

وتخضع حقوق الإنسان لنظام قانوني يتألف من :

١- الإعلانات والإتفاقيات والمعاهدات الدولية، ٢- ثانياً: القوانين الوطنية، وبالنسبة للقوانين

الوطنية فإن الدستور المصري أوضح حقوق الشباب في المواد التالية:

**المادة (٨٢):** تكفل الدولة رعاية الشباب والنشء، وتعمل علي إكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجعهم علي العمل الجماعي والتطوعي وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة.

**أيضاً تشير المادة (٨٤):** ممارسة الرياضة حق للجميع وعلي مؤسسات الدولة والمجتمع إكتشاف الموهوبين رياضياً ورعايتهم، وإتخاذ ما يلزم من تدابير لتشجيع ممارسة الرياضة، وينظم القانون شئون الرياضة والهيئات الرياضية الأهلية وفقاً للمعايير وكيفية الفصل في المنازعات الرياضية.

**وتشير المادة (٢٤٤):** تعمل الدولة علي تمثيل الشباب تمثيلاً ملائماً في أول مجلس للنواب أنتخب بعد إقرار هذا الدستور، وذلك علي النحو الذي يحدده القانون.

**وتشير المادة (١٨٠):** تنتخب كل وحدة محلية مجلساً بالإقتراع العام السري المباشر لمدة أربع سنوات، ويشترط في المترشح ألا يقل سنه عن إحدوي وعشرين سنه ميلادية وينظم القانون شروط الترشح الأخرى، وإجراءات الإنتخاب، علي أن يخص ربع عدد المقاعد للشباب دون سن خمس وثلاثين سنه وربع العدد للمرأة علي ألا تقل نسبة تمثيل العمال والفلاحين عن خمسين بالمائة من إجمالي عدد المقاعد، وأن تضمن تلك النسبة تمثيلاً مناسباً للشباب<sup>٢٠</sup>.

من هنا تزايدت أهمية التعليم المدني في بداية القرن الجديد لإعتبرات إقتصادية وإجتماعية وثقافية عديدة، ويعني التعليم المدني(التعليم السياسي) بتدريب الشباب علي الممارسة الواعية والسلوك الرشيد كمواطنين لهم حق المشاركة في الإنتخابات والحياة العامة وإختيار الحكام

والمفاضلة بين السياسات المطروحة بل وبذل مجهود علمي لإنجاز التنمية الذاتية والنهضة الوطنية، وفي المجتمعات المعاصرة يلعب التعليم دوراً محورياً في إعداد النخبة السياسية وتأهيل حكام الغد من القيادات والمرؤوسين، التعليم السياسي للشباب ليس مقصوراً علي مؤسسات التربية والتعليم فقط وإنما يمتد إلي كافة المنظمات التي تشارك في التنشئة السياسية للمواطنين مثل الأسرة والنادي ودور العبادة والخدمة العسكرية<sup>(٢١)</sup>.

**ويهدف برنامج التعليم المدني بشكل عام إلي إكساب الشباب المعلومات والمهارات والقيم والإتجاهات التي تمكنهم من المشاركة الإيجابية والفعالة في الحياة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية علي المستويات المختلفة في مجتمعاتهم، وتأهيلهم لأن يصبحوا مواطنين مسؤولين، ويتم ذلك بعقد سلسلة من اللقاءات يتم من خلالها إمدادهم بمعارف وخبرات وممارسات حول ما يجري في المجتمع من أحداث ومشاكل أنشطة ومعرفة السياسة العامة للحكومة ومنظمات المجتمع المدني خارج وداخل نطاق تعاملاتهم مثل (مدارس، جامعات، الأندية، نقابات،... إلخ) والتي لها علاقه بحقوقهم وحقوق المواطنين، أما الأهداف الخاصة ببرنامج التعليم المدني للشباب كما يلي<sup>٢٢</sup>:**

- ١- تنمية روح المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية المصرية والقومية لدي النشء والشباب.
  - ٢- تعريف النشء والشباب بحقوقهم وتشجيعهم علي المبادرات الإيجابية تجاه تلبية تلك الحقوق.
  - ٣- ترسيخ قيم المشاركة والتطوع وتنمية روح المبادرة لدي النشء والشباب واكسابهم القدرة علي المشاركة في الحياة العامة.
  - ٤- تعريف النشء والشباب بالنظام السياسي في مصر وبالمؤسسات المختلفة للدولة والمجتمع المدني ودورها تجاهه ودوره تجاهها.
  - ٥- تعزيز روح التسامح والتعامل مع التنوع والإختلافات وإحترام الحريات العامة.
  - ٦- تنمية الإتجاهات الإيجابية للمحافظة علي المصلحة العامة للمجتمع والعمل علي تنميته وتطويره إجتماعياً وإقتصادياً وسياسياً وبيئياً.
  - ٧- مكافحة التمييز بشتي أشكاله خصوصاً التمييز ضد المرأة والفئات المهمشة من الأطفال والنشء والشباب وذوي الإحتياجات الخاصة.
- ويحتوي البرنامج علي خمس وحدات أساسية تغطي كل وحدة المعلومات والأفكار الرئيسية والأنشطة والتطبيقات التي تساعد علي إيصال المعلومات والمهارات للشباب، وهذه الوحدات هي:

١) **الحقوق والمسئوليات:** يتم فيها تعريف الشباب بحقوق الإنسان ومجموعة الحقوق، والمسئوليات المصاحبة للحقوق، بالإضافة إلى ملاحق عن قائمة الإعلانات والمواثيق الدولية، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٢) **المشاركة:** والتي تتناول فيها (ماهية المشاركة، ومجالات المشاركة، ومستويات المشاركة، والمعوقات أمام مشاركة الشباب).

٣) **الشباب والدولة:** يتم تعريف الشباب بالدستور المصري، النظام السياسي المصري، السلطات الرسمية في مصر وأدوار المؤسسات المختلفة مثل (الأحزاب السياسية-الجمعيات الأهلية-مجلس الشعب والشوري... إلخ)، وهيكل الإدارة العامة في مصر.

٤) **المواطنة:** والتي تتناول فيها (ماهية المواطنة والمواطن والوطنية، وأسس المواطنة من (الولاء والإنتماء والمساواة والعدالة والحرية) والمواطنة وعلاقتها بالوحدة الوطنية والعدالة السياسية، ومفهوم الديمقراطية).

٥) **الشباب والتنمية:** تشمل علي (ماهية التنمية- ومداخل التنمية المختلفة- التطوع- التمكين) من خلال مبادرات شبابية.

ويتم ذلك من خلال ورش العمل والمناقشة والحوار بين الشباب المتدرب والمنشط (المدرّب)، بهدف تنمية المواطنة والإنتماء لدي الشباب في المجالات الفكرية والسياسية والثقافية مع تزويدهم بالمهارات القيادية والمعلومات حول أهم القضايا والمتغيرات المحلية، لتبصيرهم بالأمر، وتوسيع مشاركة الشباب في الحياة العامة، ومعوقات المشاركة وأسلوب التغلب عليها. و هناك مجموعة من الخصائص الأساسية التي تسعى منظومة التعليم المدني لترسيخها في الشباب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي: (٢٣)

المبادرة الإيجابية، الولاء والإنتماء، التقييم الموضوعي، الميل للتسامح وقبول الآخر، الميل للتنظيم، القدرات الإدارية، القدرات الحوارية، الميل للتعاون، الميل للعمل التطوعي، القدرة علي التفاوض، الرؤية المستقبلية، المواطنة، وفي إطار التأكيد على الدور المحوري الذي يلعبه الشباب من كونه أنه يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل وإستجابة لأحلام الشباب العربي وتطلعاته في القرن الجديد فإنه يمكن تدعيم برامج العمل الشبابي في المراكز والمعسكرات والجامعات وكذا مواقع الإنتاج والخدمات متكاملة من الأنشطة التي يتعين علي الشباب إنجازها، لعل من بينها: ( التوعية بحقوق الإنسان، التوعية القانونية، التسامح والقبول بالآخر، التعليم المدني والسياسي، إلخ.....)



جدول رقم (١) يوضح أنشطة التعليم المدني (٢٤)

م	النشاط	الهدف	الوسيلة
١	حقوق الإنسان	الإرتقاء بمنظومة حقوق الإنسان	دعم جهود مؤسسات الدفاع عن حقوق الإنسان
٢	المشاركة الإنتخابية	المشاركة الإيجابية في دعم التحول الديمقراطي والإصلاح السياسي	القيد في السجلات الإنتخابية والتصويت والترشيح
٣	التنمية الثقافية	تنمية الوعي الثقافي والحضاري للمجتمع	المشاركة في الندوات والمؤتمرات العامة وتوعية الآخرين
٤	تنمية الحوار والتسامح وقبول الآخر	دعم المواطنة	المساهمة في الندوات والمؤتمرات الشبابية
٥	تقديم حلول إبتكارية لمشاكل الشباب	دعم دور الشباب في التنمية	المبادرات الذاتية

والفئات المستهدفة من البرنامج: تشمل الفئة المستهدفة من النشء من "١٣-١٨" والشباب

من "١٨-٢٤" عاماً، أما الجهات المنفذة للبرنامج تتحدد فيما يلي:

(١) المجلس القومي للشباب.

(٢) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، ومدة البرنامج: تم تنفيذ البرنامج منذ ٢٠٠٦، ومازال مستمر، بالتالي فإن الشباب هم الثروة الحقيقية للأمة وسبيلها في تحقيق التنمية وتحسين العلاقات وبناء وتوجيه المصادر<sup>(٢٥)</sup>، وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية دائماً إلى تمكين الأفراد والجماعات حتى يكونوا قادرين على تحسين جودة حياتهم والتحكم في ظروف حياتهم وتحقيق الأمن والحماية لهم<sup>(٢٦)</sup>، أيضاً عن طريق التخطيط في مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن تحديد أولويات خطط وبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأيضاً ربط أجهزة ومؤسسات الخدمة الاجتماعية بالأهداف العامة التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها<sup>(٢٧)</sup>، ويرتبط العائد الاجتماعي بمدى تجاوب الشباب مع برنامج التعليم المدني، ومدى استفادتهم من البرنامج ومدى تأثر المجتمع بعد خروجهم وتأثير المجتمع عليهم، وعلى هذا فإن الجهود التي تبذل مع الشباب من خلال البرنامج بمراكز الشباب المختلفة داخل محافظة القاهرة يجب أن يؤدي في النهاية إلى تحقيق عائد اجتماعي، وذلك يتطلب الإهتمام بدراسة العائد الاجتماعي، من هنا كانت

مشكلة الدراسة الحالية في محاولة منها لقياس العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري.

### ثانياً: أهمية الدراسة:

١- الاهتمام الدولي والإقليمي والمحلي بالتعليم المدني للشباب، لأن الشباب هم أساس تقدم المجتمعات فهم غاية التنمية وأيضاً وسيلتها، وهم العمود الفقري لنهضة المجتمع المصري.

٢- تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر التي يجب أن تحظى باهتمام جميع الدول والشعوب، لأن قطاع الشباب يعتبر الجيل الذي سيقع على عاتقه تحمل المسؤولية في المستقبل، حيث يقدر هذا الجيل بنحو (٢١.٧) مليون نسمة، بما يمثل (٢٣.٦%) من إجمالي السكان عام ٢٠١٧، منهم (٥١%) ذكور، (٤٩%) إناث، وتضم محافظة القاهرة أكبر نسبة من الشباب وتقدر هذه النسبة بنحو (١٠.١%)، وذلك طبقاً لما أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.

٣- أيضاً تستمد الدراسة أهميتها من المتغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع والتي تتطلب إجراء الدراسات التقييمية بصفة مستمرة للسياسات والخطط والبرامج للتعرف على مدى ملائمتها لمواجهة المشكلات المجتمعية وخاصة مشكلات الشباب المصري.

٤- ترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى أهمية التعليم بصفة عامة، وأهمية برنامج التعليم المدني بصفة خاصة حيث يعد البرنامج شئ أساسى للتنشئة الاجتماعية والسياسية السليمة القائمة علي توعية الشباب بأهم حقوقهم وواجباتهم تجاه أنفسهم وتجاه المجتمع وفقاً لما جاء في الدستور المصري، وكذلك معرفتهم بمفهوم الحقوق والمسئوليات والمواطنة، والتنمية البشرية، والمشاركة المدنية، والتنقيف السياسى للشباب.

٥- أهمية تقويم العائد خاصة العائد الاجتماعي الذى هو سبب وجود مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والتي من بينها المؤسسات الشبابية.

٦- يعد الإهتمام بقضايا الشباب من أهم أهداف الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة.

٧- قد تفيد نتائج الدراسة صانعى القرار التخطيطى فى التعرف على عائد برنامج التعليم المدني للشباب.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

(١) تحديد مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري.

(٢) تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري.

(٣) تحديد مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري.

(٤) محاولة التوصل إلى مجموعة من الآليات لتفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري.

#### رابعاً: فروض الدراسة:

(١) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري متوسطاً ".  
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

١. تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب.

٢. تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب.

٣. التنقيف السياسي للشباب.

٤. تدعيم المواطنة لدى الشباب.

٥. تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب.

(٢) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب بمراكز الشباب فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري ".  
خامساً: الإطار المفاهيمي الضابط للدراسة:

#### أولاً: مفهوم العائد الاجتماعي:

يعرف العائد لغوياً بأنه: ما يعود من ربح على المشترك في عمل ما (٢٨).

كما يعرف العائد بأنه: النتائج الواضحة أو المدركة الناشئة عن شيئاً ما (٢٩).

وعرفته دائرة المعارف العلمي: بأنه الأثر أو الآثار الاجتماعية المرتبطة بتحديد النتيجة المستقبلية ( للأفراد- المنظمات -النظام الاجتماعي) (٣٠)

أيضاً قياس العائد الاجتماعي هو أحد الأساليب العلمية المستخدمة في تقييم البرامج والمشروعات واختيار القرار المناسب عند اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات والخطط والبرامج والمشروعات الاجتماعية<sup>٣١</sup>، أيضاً قياس العائد يساعد على<sup>٣٢</sup>:

١- إكتشاف مدى تحقيق الأهداف. ٢- تحديد أساليب النجاح وال فشل.

٣- التعرف على المبادئ الكامنة وراء البرنامج الناجح.

- ٤- توجيه البرنامج أو المشروع بأساليب فنية لزيادة فعاليته.
- ٥- إعادة تحديد الوسائل المستخدمة لتحقيق أهداف البرامج.
- ولقياس العائد الاجتماعي أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي<sup>٣٣</sup> :
- ١- قياس العائد الاجتماعي يمد صانع القرار بالمعلومات الحاسمة لإتخاذ القرارات المهمة فضلاً عن سبل الإسراع في إنجاز التحليلات عن البدائل.
  - ٢- كما يمكن صانع القرار من مقارنة جميع الآثار المباشرة وغير المباشرة الإيجابية والسلبية من القرار المقترح على أساس موضوعي.
  - ٣- الموازنة بين الفوائد من المشاريع وتكلفة الموارد التي يحتاج إليها ولكن من خلال قياس العائد يستطيع صانع القرار اتخاذ القرارات المتعلقة بأى المشروعات تكون فوائدها تتجاوز تكاليفها.
  - ٤- يوفر إطار لإتخاذ قرارات على درجة كبيرة من الموضوعية.
  - ٥- يساهم أيضاً في إختيار أفضل البرامج التي تحقق الأهداف المنشودة في ضوء إلمامها بكافة الظروف والاعتبارات في محاولة لزيادة درجة الرشد والعقلانية في عملية صنع القرار فيتم تحليل المشروعات والبرامج وحتى الأنظمة، لإيضاح ما إذا كانت عوائدها تفوق تكاليفها، مما يساعد على الحد من التكاليف، حيث أن العائد أداة مساعدة لإيضاح افتراضات التحليل ونتائج الافتراضات ، وهذا يجعل من الممكن مقارنة نتائج التقييم اللاحق لمشروع معين مع نتائج التحليل السابق لهذا المشروع.
- ويعرف العائد أيضاً على أنه كل ما يكتسبه الناس من معارف وما استطاعوا تنميته من مهارات، وما حققوه من نمو ونضج، وما تبنوه من قيم واتجاهات صالحة، وكذلك ما أدخله البرنامج أو المشروع في المجتمع من أنشطة جديدة (اقتصادية واجتماعية وقيم وتقاليد جديدة، وتحسين معدلات التنمية من خلال التأثير في المتغيرات الخاصة<sup>(٣٤)</sup>
- ويعرف العائد الاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة على أنه: التغيرات الإيجابية التي تعود على الشباب نتيجة لتلقيهم برامج التعليم المدني بالمؤسسات الشبابية، ومن مؤشرات هذا العائد(تنمية الحقوق والمسئوليات، تنمية قيمة المشاركة المدنية، التقوية السياسي، تدعيم المواطنة، تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب).
- ثانياً: مفهوم برنامج التعليم المدني للشباب:

يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفي الخدمة الاجتماعية يعتبر البرنامج إستجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية<sup>(٣٥)</sup>، ويعرف أيضاً البرنامج بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة والتي تهدف

إلى الوصول إلى أهداف معينة<sup>(٣٦)</sup>، أما مفهوم التعليم المدني: فهو بمثابة دعوة لتنمية روح المبادرة الفردية والجماعية للشباب، سواء ارتبطت تلك المبادرة بالقضايا الذاتية للشباب أو بمبادراتهم تجاه قضايا مجتمعهم<sup>(٣٧)</sup>، ويعرف أيضاً التعليم المدني بأنه الباب المفتوح أمام الشباب لتأهيلهم للقرن الجديد وإعداد مجتمعنا للنهضة الوطنية<sup>(٣٨)</sup>، ويشير مفهوم "برنامج التعليم المدني" بأنه عملية إكساب الأفراد المعلومات والإتجاهات والمهارات اللازمة كي يمارسوا حقوقهم ومسئولياتهم كمواطنين فاعلين علي كل المستويات السياسية والإقتصادية والإجتماعية<sup>(٣٩)</sup>، بينما يعرفه "دليل التعليم المدني" أنه ليس مجرد منهج تعليمي فقط يدرسه الطلبة من النشئ والشباب "المشاركين" بل يتعرفون من خلاله علي حقوقهم ومسئولياتهم من جهة وأدوارهم في مجتمعاتهم من جهة أخرى<sup>(٤٠)</sup>، كما يعرف "المجلس القومي للشباب" التعليم المدني للنشئ والشباب أنه أحد الأركان الهامة لتنمية المجتمع وتحديثه، وذلك لأن التطلع إلى التنمية لا يستقيم دون إستحضار القيم والمفاهيم مثل الحق وحرية الرأي والمساواة والديمقراطية والكرامة والتسامح والمشاركة وروح المسؤولية<sup>(٤١)</sup>.

ويتحدد المفهوم الاجرائي لمفهوم برنامج التعليم المدني لهذه الدراسة فيما يلي: ١- كافة أوجه النشاط الذي يقدمه المجلس القومي للشباب، بهدف إكساب الشباب المعلومات التي يستطيع من خلالها التعامل مع المجتمع، وترسيخ القيم الوجدانية لديهم مثل الحق، الأمانة، المساواة والعدل، المواطنة، المشاركة، والتكيف السياسي وتنمية المهارات القيادية للشباب.

### ثالثاً: مفهوم الشباب:

يعرف مفهوم الشباب لغوياً بأنه جمع شاب وهو البلوغ وعدم الوصول إلى مرحلة الرجولة<sup>(٤٢)</sup>، ويعرف المعجم الوسيط الشباب بأنهم كل ما يدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة، والشباب يعنى الحدائة وشباب الشيء أوله<sup>(٤٣)</sup>، كما يعرف معجم وبستر مفهوم الشباب بصفة عامة على أنه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ وهي مرحلة مبكرة من النمو أو النضج وهي حالة وصفة للتعامل الإنساني القوى ويتفق مع هذا التعريف تعريف قاموس فرتشيلد الذي يرى أن الشباب يبدأ من مرحلة البلوغ حتى النضج وقد يضاف إلى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة<sup>(٤٤)</sup>. وتعرف الأمم المتحدة الشباب بأنها "فترة انتقالية بين الطفولة، أو كونها تعتمد على البلوغ (الاستقلال)، ونوعية الترابط كأعضاء في المجتمع،" بدلاً من الفئة العمرية الثابتة (اليونسكو الثانية)، منظمات أخرى تعرف الشباب باعتباره مرحلة من مراحل الحياة تميزت بعدد من التحولات الهامة بما في ذلك التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وتستخدم الأمم المتحدة من ١٥ إلى ٢٤ سنة من العمر لتعريف الشباب، ويعرف الشباب من قبل الحكومة أو المنظمات من خلال الميثاق الأفريقي الذي يشير إلى أن الشباب ما

بين سن (١٥-٣٥) (٤٥)، ويختلف مفهوم الشباب من مجتمع لآخر نظراً لاختلاف الثقافة السائدة في كل منهما، غير أن هناك محاولات عديدة بين العلماء لتحديد مفهوم الشباب فالبعض يحدده من منظور سيكولوجي والبعض الآخر من منظور اجتماعي ويحدده آخرون من منظور بيولوجي بينما يراه آخرون من معيار قانوني، هناك بعض الاختلافات في تحديد وتعريف مصطلح الشباب ، وبالتالي عرضاً موجزاً لبعض المنظورات في هذا الشأن: المنظور الاجتماعي : يرى بأن الشباب حقيقة اجتماعية وشريحة اجتماعية ومجتمع نوعي، يسعى إلى عضوية جماعات الأقران ( الأصدقاء) وإشباع الحاجة إلى الولاء والانتماء والتعبير الحر عن النفس والرغبة في تكوين شخصية مستقلة، المنظور البيولوجي: للشباب يقتصر على جوانب النضج الجسمي أو العضوي التي تتحقق للشباب، المنظور السيكولوجي: للشباب يقتصر اهتمامه على جوانب النضج النفسي التي تحقق للشباب، المنظور القانوني: يرى أن الطفل يصبح شاباً وشخصاً مسؤولاً عن أفعاله عندما يكتمل عمرة ١٨ سنة ميلادية (٤٦) .

ويعرف الشباب أيضاً على أنه مرحلة من مراحل الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سيكولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (٤٧)، كما يحدد الباحثون والممارسون في مهنة الخدمة الاجتماعية فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ عندما يحاول المجتمع إعداد وتأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوره في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الفرد شغل مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي (٤٨)، ومن خلال العرض السابق للمفاهيم يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب فيما يلي: "مرحلة من مراحل عمر الإنسان ( ذكر، أنثى )، تتميز بالحيوية والقدرة علي العمل والأداء ومرونة العلاقات وتحمل المسؤولية، تتحدد في الفترة السنوية ( من ١٨ إلى ٢٤ عام ) ، والمستفيدين من برامج التعليم المدني.

### سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند الباحثة في دراستها على نموذج المدخلات والمخرجات : حيث يقوم هذا النموذج على رؤية برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية كنسق مفتوح له مدخلات ومخرجات، وتتم بداخله عمليات تحويلية ( أنشطة ) ومن ثم يركز التقويم على تحليل هذه العناصر، وبالتالي فهو ينقسم إلى ثلاث أبعاد رئيسية وهي : البعد الأول: المدخلات: وتتضمن كل ما هو مؤثر على حجم ومستوى أداء التنظيمات ومدى تناسب ذلك مع المتغيرات الاجتماعية وتشتمل المدخلات

على جانبين هما: أ- **المستفيد من المشروع:** من حيث " العدد، الجنس، فئات العمر، المستويات الثقافية والاجتماعية والإقتصادية، وأماكن الإقامة، إحتياجاتهم التى يستهدف المشروع إشباعها"، ب- **الخطة التنفيذية للمشروع وتتضمن:** الخدمات التى يوفرها البرنامج، المرافق والمباني والطاقة الخدمية لكل منها، التخطيط التنظيمى، العاملون ومدى كفايتهم العددية وتناسب مؤهلاتهم وخبراتهم مع الأعمال المسندة إليهم ، الأموال والاعتمادات المخصصة للمشروع ومدى كفايتها، اللوائح والقوانين المنظمة للعمل ومدى بساطتها.

**البعد الثانى : العمليات التحويلية:** وتتضمن العمليات المستخدمة لتحقيق الأهداف، وكيفية تحويل المدخلات لمنتج ثم إلى خدمة، ويتم تحويل وتقويم مستوى الأداء لمختلف المشاركين فى العمليات التحويلية الداخلية المنظمة، أو المؤسسة التى تنفذ البرنامج أو المشروع، ومن ثم يمكن إكتشاف الصعوبات التى تواجه التنفيذ، أو الفاقد فى الموارد غير المستغلة إستغلالاً جيداً، ووضع المقترحات المناسبة لمواجهة صعوبات العملية التحويلية<sup>٤٩</sup>

**البعد الثالث : المخرجات : ويقصد بها :** العائد ومدى تناسبه مع إحتياجات المستفيدين، مدى ما تحقق من أهداف المشروع، التغيرات التنموية التى طرأت على المشروع سواء بالنسبة لكل من: **المشاركين فى المشروع:** من خلال قياس ما اكتسبوه من معارف ومهارات وما حققوه من نمو وما تبنوه من قيم واتجاهات صالحة، وما حققوه من إرتفاع فى مستويات المعيشة، وبالنسبة للمجتمع: قياس ما أدخله المشروع فى المجتمع من أنشطة جديدة، وقيم وتقاليد وتطوير تكنولوجى<sup>٥٠</sup>.

من خلال العرض السابق تؤكد الباحثة أن المؤسسات الشبابية المتمثلة فى ( مراكز الشباب ) تعد أنساق إجتماعية مفتوحة لها مدخلاتها وتتم بها عمليات تحويلية ولها مخرجات تشمل ( العائد المرجو تحقيقه من برنامج التعليم المدنى للشباب)، وأن هذا النموذج يعد أحد النماذج الهامة لقياس العائد الاجتماعى .

### **سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

#### **■ الإجراءات المنهجية للدراسة:**

(١) **نوع الدراسة :** تعد هذه الدراسة من الدراسات التقويمية، والتى تهتم بجمع المعلومات والحقائق التى تساعد على تحسين أداء وممارسة تقديم البرامج بهدف تحسين نوعية الخدمات المقدمة، ومن ثم فإن هذه الدراسة تستهدف قياس العائد الاجتماعى لبرنامج التعليم المدنى للشباب.

(٢) المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة علي المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب المستفيدين من برنامج التعليم المدني للشباب فى الفترة الزمنية من (١-١-٢٠١٨م : ٣٠-٦-٢٠١٨م) بالمؤسسات التالية ( مركز شباب عزبة النخل، مركز شباب الساحل، مركز شباب البساتين، مركز شباب الزاوية الحمراء) وعددهم (١٨٠) مفردة، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمراكز الشباب وعددهم (١٥) مفردة..

(٣): حدود الدراسة:

(١) الحدود البشرية للدراسة: وتتمثل فى:

- الشباب المستفيدين من برنامج التعليم المدني للشباب ، وعددهم (١٨٠) مفردة.
- المسئولين بمراكز الشباب، وعددهم (١٥) مفردة.

(٢) الحدود المكانية للدراسة: وتتمثل فى ( مركز شباب عزبة النخل، مركز شباب الساحل، مركز شباب البساتين، مركز شباب الزاوية الحمراء) بمحافظة القاهرة وقد تم اختيارها لأنها من أكبر المحافظات على مستوى الجمهورية، و يوجد بها أكبر عدد من مراكز الشباب التى تهتم ببرنامج التعليم المدني للشباب، وقد تم اختيار تلك المراكز الأربعة:

- تعد أكبر مراكز الشباب والتي يوجد بها عدد أكبر من الشباب المستفيدين، أيضاً يوجد بها أكبر عدد من المسئولين.
- ترشيح المسئولين بمديرية الشباب والرياضة لهذه المراكز بإعتبار أنها من أكثر المراكز المهتمة بإعداد الدورات التدريبية للشباب والتي توضح من خلالها أهداف برنامج التعليم المدني.

- موافقة المسئولين للتعاون مع الباحثة فى إجراء الدراسة.

(٣) الحدود الزمنية للدراسة: وهي فترة جمع البيانات من (١-١-٢٠١٨م : ٣٠-٦-

٢٠١٨م).

(٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات فى:

(١) استمارة استبيان للشباب حول العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصرى: قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب حول العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصرى وذلك بالرجوع إلى التراث النظرى، والدراسات المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال



الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١)، كما تم استخدام طريقة ثنائية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٥)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي

**(٢) دليل مقابلة شبة مقننة للمسئولين حول العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري:** بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وذلك لتحديد العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري، وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري، وتحديد مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري.

(٥) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم: (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس

أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
٥. معامل ثبات ( ألفا. كرونباخ ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
٦. معادلة سبيرمان - براون **Brown-Spearman** للتجزئة النصفية **Split – half** : وذلك لثبات أدوات الدراسة.
٧. اختبار كاي<sup>٢</sup> لعينة واحدة، اختبار حسن أو جودة التطابق **Goodness – of – Fit Tests**: وذلك للتحقق من أن الفروق في النسب الخاصة بالعينة حول الاستجابات " نعم, إلي حد ما, لا " هي نفسها الخاصة بالمجتمع، مما يفيد في تعميم نتائج الدراسة، وتفسير النتائج في ضوء هذا الاختبار يمكن أن تكون يقينية.
٨. تحليل التباين أحادي الاتجاه **One Way ANOVA** : للتعرف علي الفروق ودلالاتها الإحصائية, وذلك وفقاً لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة), وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين، مثل: مراكز الشباب (اختبار فروض الدراسة).
٩. طريقة الفرق المعنوي الأصغر **LSD TEST** : تستخدم فقط في حالة وجود فروق دالة إحصائية باستخدام **One Way ANOVA**، وهو اختبار يستخدم في حالة افتراض تساوي التباين بين الفئات، حيث أنها تفيد في اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطي الفئات, وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

ثامناً : معطيات الدراسة الميدانية ونتائجها:

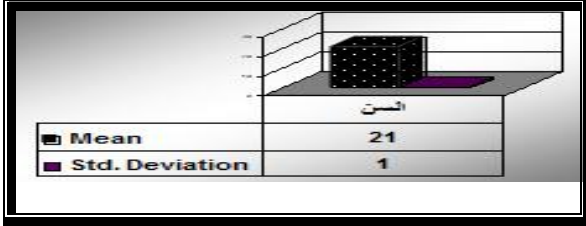
المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الشباب مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية:

جدول/ شكل (٢) توزيع الشباب حسب المتغيرات الكمية

(ن=١٨٠)



م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢١	١

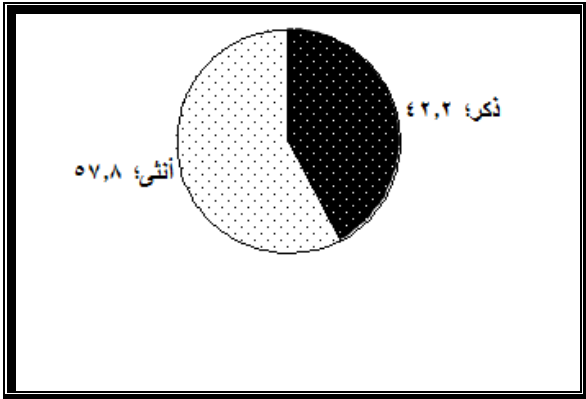
يوضح الجدول السابق أن :

متوسط سن الشباب (٢١) سنة بانحراف معياري سنة واحدة تقريباً، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك نسب تقريبية بين أعمار الشباب ولا يوجد تفاوت كبير بين أعمارهم، وهذا يدل أيضاً على الحرص الشديد على أن البرنامج يهتم بالفئات العمرية من "١٨-٢٤" عاماً، أيضاً يدل ذلك على أن الغالبية العظمى المستفيدة من البرنامج حديثي التخرج وأنهم بحاجة إلى ذلك.

(٢) النوع:

جدول/ شكل (٣) يوضح توزيع الشباب حسب النوع

(ن=١٨٠)



م	النوع	ك	%
١	ذكر	٧٦	٤٢.٢
٢	أنثى	١٠٤	٥٧.٨
	المجموع	١٨٠	١٠٠

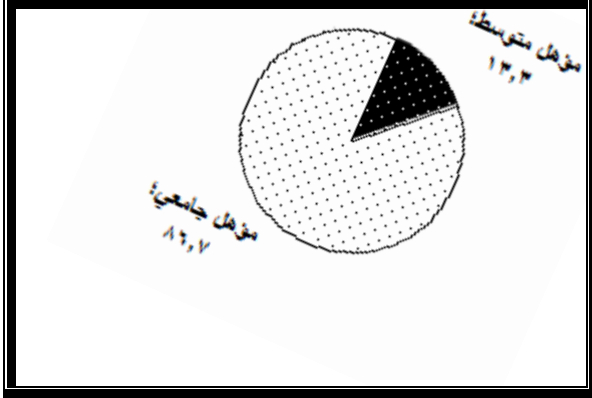
يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الشباب إناث بنسبة (٥٧.٨%)، بينما الذكور بنسبة (٤٢.٢%)، وقد يعكس ذلك أن هناك إهتمام من قبل الشباب الإناث ببرنامج التعليم المدني، وما يحتوي عليه البرنامج من مفاهيم هامة ترسخ في عقولهم مثل " مفهوم المواطنة، الحقوق والمسئوليات"، باعتبار أنهم مواطنين فاعلين داخل المجتمع بجانب الشباب الذكور.

(٣) المؤهل العلمي:

جدول/ شكل (٤) يوضح توزيع الشباب حسب المؤهل العلمي

(ن=١٨٠)



م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٢٤	١٣
٢	مؤهل جامعي	١٥٦	٨٦
	المجموع	١٨٠	١٠٠

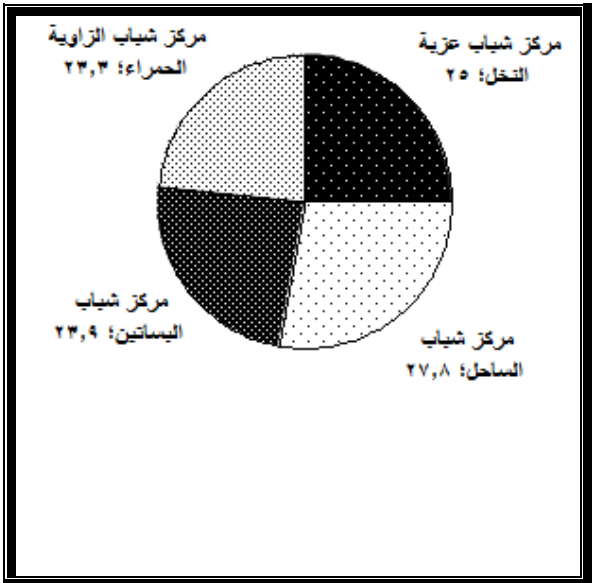
يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من الشباب حاصلون على مؤهل جامعي بنسبة (٨٦.٧%)، يليه مؤهل متوسط بنسبة (١٣.٣%)، وقد يعكس ذلك أن النسبة الأكثر إهتماماً ببرنامج التعليم المدني حاصلين على مؤهل جامعي، وتقريباً جميعهم حديثي التخرج، حيث أنهم يقدرون مثل هذه البرامج التي تدعم فيهم حب الوطن، والمواطنة، وتوضح لهم ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق، وبالتالي يتضح الفرق بين مستوى المؤهل العلمي، والمستوى الثقافي للشباب.

(٤) مراكز الشباب:

جدول/ شكل (٥) يوضح توزيع الشباب حسب مراكز الشباب التابعين لها

(ن=١٨٠)



م	مراكز الشباب	ك	%
١	مركز شباب عزبة النخل	٤٥	٢٥
٢	مركز شباب الساحل	٥٠	٢٧
٣	مركز شباب اليمساتين	٤٣	٢٣
٤	مركز شباب الزاوية الحمراء	٤٢	٢٣
	المجموع	١٨٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن :

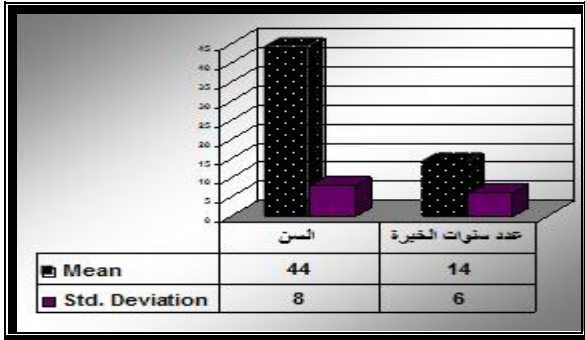
أكبر نسبة من الشباب تابعين لمركز شباب الساحل بنسبة (٢٧.٨%)، يليه مركز شباب عزبة النخل بنسبة (٢٥%)، ثم مركز شباب البساتين بنسبة (٢٣.٩%)، وأخيراً مركز شباب الزاوية الحمراء بنسبة (٢٣.٣%)، وقد يعكس ذلك أن أكبر نسبة للمستفيدين من البرنامج بمركز شباب الساحل في فترة جمع البيانات وهذا لايعنى أن باقى المراكز تقل أهمية عن مركز شباب الساحل، بل لكل مركز شباب منهم دوره فى تحقيق أهداف برنامج التعليم المدنى، وجميعهم يعدوا من أهم المراكز على مستوى محافظة القاهرة، كما تم ترشيحهم من قبل مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة لإجراء الباحثة دراستها الميدانية، وأكدت دراسة أسماء مصطفى السيد (٢٠١١) على أنه لمراكز الشباب دور هام في توعية الشباب بالحقوق والواجبات المنوطة بهم والتي تؤهلهم للإشتراك في الحياة السياسية والعامية بفهم وإدراك لمسئولياتهم وإحتياجات المجتمع.

(٥) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

(٦) المتغيرات الكمية:

جدول/ شكل (٦) توزيع المسئولين حسب المتغيرات الكمية

(ن=١٥)



م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٤	٨
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٤	٦

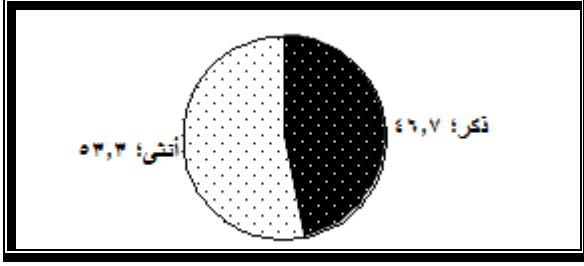
يوضح الجدول السابق أن :

- متوسط سن المسئولين (٤٤) سنة، وانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً.
  - متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١٤) سنة، وانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- ويتضح من ذلك أن هناك تفاوت بين أعمار المسئولين مما يعكس أن هناك خبرات متعددة ، وأنه يمكن الاستفادة من تلك الخبرات لتحقيق أهداف برنامج التعليم المدنى للشباب.

(١) النوع:

جدول/ شكل (٧) يوضح توزيع المسؤولين حسب النوع

(ن=١٥)



م	النوع	ك	%
١	ذكر	٧	٤٦.٧
٢	أنثى	٨	٥٣.٣
	المجموع	١٥	١٠٠

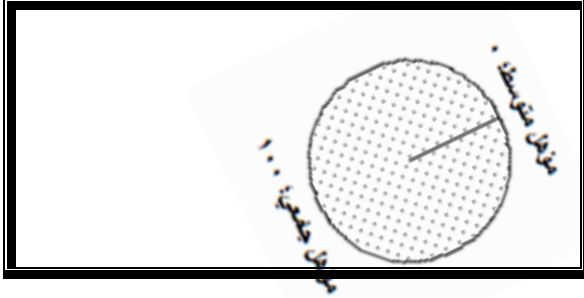
يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من المسؤولين إناث بنسبة (٥٣.٣%)، بينما الذكور بنسبة (٤٦.٧%)، وقد يعكس ذلك قدرة المرأة على تحمل المسؤولية، وأنها جزء أساسي في نجاح برنامج التعليم المدني للشباب، وأنها عامل مكمل للذكور ولها القدرة على العطاء في العمل.

(٢) المؤهل العلمي:

جدول/ شكل (٨) يوضح توزيع المسؤولين حسب المؤهل العلمي

(ن=١٥)



م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	-	-
٢	مؤهل جامعي	١٥	١٠٠
	المجموع	١٥	١٠٠

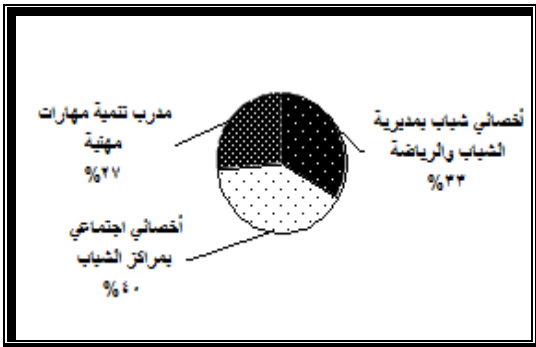
يوضح الجدول السابق أن :

نسبة (١٠٠%) من المسؤولين حاصلين على مؤهل جامعي. وقد يعكس ذلك أنهم قادرين على تقديم أفضل ما لديهم للشباب من خبرات ومعلومات مرتبطة بالبرنامج، وبالتالي يكون هناك إستفادة أكبر للشباب من برنامج التعليم المدني.

(٣) الوظيفة:

جدول/ شكل (٩) يوضح توزيع المسؤولين حسب الوظيفة

(ن=١٥)



م	الوظيفة	ك	%
١	أخصائي شباب بمديرية الشباب والرياضة	٥	٣٣.٣
٢	أخصائي اجتماعي بمراكز الشباب	٦	٤٠
٣	مدرب تنمية مهارات مهنية	٤	٢٦.٧
	المجموع	١٥	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن :

أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بمراكز الشباب بنسبة (٤٠%)، يليها أخصائي شباب بمديرية الشباب والرياضة بنسبة (٣٣.٣%)، يليها مدرب تنمية مهارات مهنية بنسبة (٢٦.٧%)، ويتضح من ذلك أن هناك تنوع في وظائف المسؤولين داخل مراكز الشباب، مما يدل على أن كل تخصص منهم له أهميته، وأن تلك الوظائف جميعها مكمل للآخر، حتى يكون هناك إدارة جيدة داخل مراكز الشباب، وبالتالي يكون هناك أداء جيد لبرنامج التعليم المدني للشباب.

المحور الثاني: أبعاد العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري:

(١) تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب:

جدول (١٠) تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب

(ن=١٨٠)

الترتيب	قيمة كآ ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٢	**٩٥.٢٣٣	٠.٦١	٢.٥٩	٦.١	١١	٢٨.٩	٥٢	٦٥	١١٧	١	ساعدني البرنامج علي معرفة جميع حقوقي
١	**١٣٥.٩٠٠	٠.٤٩	٢.٧	١.٧	٣	٢٦.٧	٤٨	٧١.٧	١٢٩	٢	علمني البرنامج كيف أتخذ القرار بنفسي
٣	**٩١.٧٣٣	٠.٥٤	٢.٥٨	٢.٢	٤	٣٧.٨	٦٨	٦٠	١٠٨	٣	علمني البرنامج كيفية المحافظة علي حقوق الآخرين
٤	**٦٢.٢٣٣	٠.٦	٢.٣١	٧.٢	١٣	٥٤.٤	٩٨	٣٨.٣	٦٩	٤	علمني البرنامج المحافظة علي الممتلكات العامة
٥	**٣٦.٤٣٣	٠.٦٧	٢.٢٤	١٣.٣	٢٤	٤٩.٤	٨٩	٣٧.٢	٦٧	٥	عرفني البرنامج أن لي الحرية مقابل عدم المساس بحقوق الآخرين
٧	**١٨.٣٠٠	٠.٧٣	٢.٢٢	١٨.٣	٣٣	٤١.٧	٧٥	٤٠	٧٢	٦	عرفني البرنامج أن لي الحق في الأمان والأمن مقابل مسؤليتي بالدفاع عن حق الآخرين
٦	**١٧.٠٣٣	٠.٨	٢.٢٤	٢٢.٨	٤١	٣٠	٥٤	٤٧.٢	٨٥	٧	عرفني البرنامج أن لي الحق في العقيدة يقابله مسؤليتي في احترام عقيدة الآخرين
مستوى مرتفع		٠.٣٤	٢.٤١	المتغير ككل							

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول علمني البرنامج كيف أتخذ القرار بنفسي بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثاني ساعدني البرنامج علي معرفة جميع حقوقي بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وجاء في النهاية عرفني

البرنامج أن لي الحق في الأمان والأمن مقابل مسؤوليتي بالدفاع عن حق الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

- وبمراجعة قيمة ٢٤ لكل عنصر من عناصر تنمية الحقوق والمسؤوليات لدى الشباب كما يحددها الشباب يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، أيضاً من خلال ذلك يتضح أن هناك حرص شديد من قبل المسؤولين على تنمية الحقوق والمسؤوليات للشباب، وأن هناك استعداد من قبل الشباب لذلك، وهذا ما أكدته دراسة رانيا ماهر عبد العظيم (٢٠١٦) أهمية تنمية الوعي لدى الشباب بالحقوق والواجبات وفقاً لما جاء في وثيقة حقوق الإنسان، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الوعي بالحقوق الإنسانية والمسؤولية المجتمعية وأيضاً قيم الولاء والانتماء للشباب تجاه الوطن، بالتالي فإن الحقوق الأساسية المترتبة علي عضوية الفرد في الدولة تشمل الحقوق (المدنية- السياسية- الإجتماعية- الاقتصادية) التي هي مصدر الشعور بالولاء والانتماء لدى الفرد والدافع لهم للمشاركة في كافة أمور مجتمعهم والإسهام في تنميته

## (٢) تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب:

### جدول (١١) تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب

(ن=١٨٠)

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٥	**٣٢.١٣٣	٠.٧٣	٢.٣٤	١٥.٦	٢٨	٣٤.٤	٦٢	٥٠	٩٠	١	ساهم البرنامج في تنمية الوعي لدى للمشاركة في أنشطة خدمة المجتمع
١	**٤٩.٢٣٣	٠.٦٦	٢.٤١	٩.٤	١٧	٤٠	٧٢	٥٠.٦	٩١	٢	حفزني البرنامج على المشاركة في برامج نشر الوعي الصحي في المجتمع
٦	**٢٤.٤٣٣	٠.٧١	٢.٢٤	١٦.١	٢٩	٤٣.٩	٧٩	٤٠	٧٢	٣	ساعدني البرنامج علي المشاركة في الأعمال الخيرية
٢	**٦٥.٧٠٠	٠.٥٨	٢.٤	٥	٩	٥٠	٩٠	٤٥	٨١	٤	نمي البرنامج لدي القدرة علي المشاركة بالرأي في القضايا المجتمعية
٣	**٥٠.٧٠٠	٠.٦٤	٢.٣٨	٨.٣	١٥	٤٥	٨١	٤٦.٧	٨٤	٥	أكسبني البرنامج مهارات التواصل مع المسؤولين لحل المشكلات المجتمعية
٤	**٣٢.٩٣٣	٠.٧٢	٢.٣٤	١٤.٤	٢٦	٣٦.٧	٦٦	٤٨.٩	٨٨	٦	نمي البرنامج لدى الوعي بالحفاظ علي البيئة
٨	٤.٩٠٠	٠.٧٨	٢.٠٨	٢٦.١	٤٧	٣٩.٤	٧١	٣٤.٤	٦٢	٧	نمي البرنامج لدى ثقافة العمل التطوعي
٧	**١٥.٨٣٣	٠.٧٥	٢.٢٢	١٩.٤	٣٥	٣٨.٩	٧٠	٤١.٧	٧٥	٨	مكنني البرنامج من اقتراح القرارات والحلول المتعلقة بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي
مستوى متوسط		٠.٤	٢.٣	المتغير ككل							

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)



يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول حفزني البرنامج على المشاركة في برامج نشر الوعي الصحي في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وجاء بالترتيب الثاني نمي البرنامج لدي القدرة علي المشاركة بالرأي في القضايا المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٤)، وجاء في النهاية نمي البرنامج لدى ثقافة العمل التطوعي بمتوسط نمي البرنامج لدى ثقافة العمل التطوعي حسابي (٢.٠٨).
- وبمراجعة قيمة كا لكل عنصر من عناصر تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب كما يحددها الشباب يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ما عدا نمي البرنامج لدى ثقافة العمل التطوعي، مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائج تشير إلى مستوى تنمية قيمة المشاركة المدنية للشباب متوسط، مما يعكس ضرورة الإهتمام بتنمية تلك القيمة لدى الشباب، حيث أن المشاركة المدنية هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع، بالتالي يجب أن يبذل جهد أكبر من قبل المسؤولين عن برنامج التعليم المدني للشباب، حتى يكون هناك عائد اجتماعي أفضل للبرنامج.

(٣) التثقيف السياسي للشباب:

جدول (١٢) التثقيف السياسي للشباب

(ن=١٨٠)

الترتيب	قيمة كا <sup>١</sup> ودالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٣.٠٣٣	٠.٨٥	٢.٠٤	٣٣.٩	٦١	٢٧.٨	٥٠	٣٨.٣	٦٩	زودني البرنامج بالمعلومات المرتبطة بالأحزاب السياسية	١
٨	٠.٢٣٣	٠.٨١	٢.٠٢	٣١.٧	٥٧	٣٤.٤	٦٢	٣٣.٩	٦١	زودني البرنامج بالمعلومات عن أهداف الأحزاب والانضمام للأحزاب التي تتفق مع ميولي	٢
٥	٥.٦٣٣	٠.٧٨	٢.١٣	٢٥	٤٥	٣٧.٢	٦٧	٣٧.٨	٦٨	ساعدني البرنامج علي المشاركة في ندوات لتنمية الوعي السياسي	٣
٦	**١٨.٦٣٣	٠.٧٢	٢.١١	٢١.١	٣٨	٤٧.٢	٨٥	٣١.٧	٥٧	حثني البرنامج علي ضرورة التصويت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والاستفتاءات	٤
٤	**٩.٧٠٠	٠.٧٦	٢.١٣	٢٢.٨	٤١	٤١.١	٧٤	٣٦.١	٦٥	نمي البرنامج لدى الوعي بأهمية المشاركة في الانتخابات البرلمانية والمحلية	٥
١	**١٢.١٣٣	٠.٧٦	٢.١٩	٢١.١	٣٨	٣٨.٩	٧٠	٤٠	٧٢	نمي البرنامج لدى الوعي بأهمية الحفاظ علي الأمن القومي لمجتمعي	٦
٢	**١٠.٥٣٣	٠.٨٢	٢.١٩	٢٥.٦	٤٦	٣٠	٥٤	٤٤.٤	٨٠	عرفني البرنامج باهم حقوقني التي يكفلها لي الدستور	٧

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	*٦.٥٣٣	٠.٨	٢.١٦	٢٥.٦	٤٦	٣٣.٣	٦٠	٤١.١	٧٤	نمي البرنامج لدى الوعي بالتدريج الهرمي للسلطات الرسمية في مصر	٨
مستوى متوسط		٠.٥١	٢.١٢	المتغير ككل							

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى التثقيف السياسي للشباب كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نمي البرنامج لدى الوعي بأهمية الحفاظ علي الأمن القومي لمجمعي بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء بالترتيب الثاني عرفني البرنامج بأهم حقوقي التي يكفلها لي الدستور بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء في النهاية زودني البرنامج بالمعلومات عن أهداف الأحزاب والانضمام للأحزاب التي تتفق مع ميولي بمتوسط حسابي (٢.٠٢).

- وبمراجعة قيمة كاً لكل عنصر من عناصر التثقيف السياسي للشباب كما يحددها الشباب يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) ما عدا زودني البرنامج بالمعلومات المرتبطة بالأحزاب السياسية، وزودني البرنامج بالمعلومات عن أهداف الأحزاب والانضمام للأحزاب التي تتفق مع ميولي، وساعدني البرنامج علي المشاركة في ندوات لتنمية الوعي السياسي، مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة، يعكس الجدول أيضاً ضرورة الإهتمام بالتثقيف السياسي للشباب، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة Calvert Robert (2006) حيث هدفت الدراسة إلى أهمية تعليم الشباب السياسة والديموقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤولية.

### (٤) تدعيم المواطنة لدى الشباب:

### جدول (١٣) تدعيم المواطنة لدى الشباب

(ن=١٨٠)

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٤	**٤٩.٠٣٣	٠.٧٢	٢.٤٢	١٣.٩	٢٥	٣٠	٥٤	٥٦.١	١٠.١	دعم البرنامج لدي المواطنة الصالحة	١
٢	**٦٢.٠٣٣	٠.٦٨	٢.٤٨	١٠.٦	١٩	٣١.١	٥٦	٥٨.٣	١٠.٥	رسخ البرنامج لدى الولاء والانتماء لوطني	٢
٥	**٥٥.٦٣٣	٠.٦٢	٢.٣٧	٧.٢	١٣	٤٨.٣	٨٧	٤٤.٤	٨٠	نمي البرنامج لدى الوعي بأهمية ممارسة الحرية والديمقراطية داخل وطني	٣

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	**٧٣.٩٠٠	٠.٥٧	٢.٥	٣.٩	٧	٤٢.٢	٧٦	٥٣.٩	٩٧	نمى البرنامج لدى أهمية المساواة والعدالة الاجتماعية	٤
٣	**٧٠.٦٣٣	٠.٥٧	٢.٤٦	٣.٩	٧	٤٦.١	٨٣	٥٠	٩٠	رسخ البرنامج لدى أهمية الوحدة الوطنية	٥
٦	**٣١.٦٠٠	٠.٧٢	٢.٣٣	١٤.٤	٢٦	٣٧.٨	٦٨	٤٧.٨	٨٦	رسخ البرنامج لدى مفهوم العدالة السياسية	٦
مستوى مرتفع			٠.٣٨	٢.٤٣	المتغير ككل						

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تدعيم المواطنة لدى الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نمى البرنامج لدى أهمية المساواة والعدالة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء بالترتيب الثاني رسخ البرنامج لدى الولاء والانتماء لوطني بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وجاء في النهاية رسخ البرنامج لدى مفهوم العدالة السياسية بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- وبمراجعة قيمة كاً لكل عنصر من عناصر تدعيم المواطنة لدى الشباب كما يحددها الشباب يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، مما يعكس أن هناك عائد اجتماعي أفضل لدى الشباب وأنهم على دراية تامة بأهمية المواطنة، وأنهم جزء أساسي من هذا الوطن لذلك من حقهم أن يشعروا بالولاء والانتماء له، أيضاً من حقهم أن يمارسوا الحرية والديمقراطية حيث لا ضرر ولا ضرار.

### (٥) تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب:

#### جدول (١٤) تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب

(ن=١٨٠)

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٢	**٤٧.٤٣٣	٠.٦٧	٢.٤١	١٠	١٨	٣٩.٤	٧١	٥٠.٦	٩١	نمى البرنامج لدى مهارات التخطيط	١
٤	**٤٤.٩٣٣	٠.٦٦	٢.٣٨	١٠	١٨	٤٢.٢	٧٦	٤٧.٨	٨٦	نمى البرنامج لدى المهارات المرتبطة بالاتصال الفعال مع الآخرين	٢
٧	**٣٤.٢٣٣	٠.٦٩	٢.٣١	١٢.٨	٢٣	٤٣.٣	٧٨	٤٣.٩	٧٩	أكسبني البرنامج مهارة الحوار والاستماع الجيد للآخرين	٣
٥	**٤٢.٧٠٠	٠.٦٨	٢.٣٨	١١.١	٢٠	٣٩.٤	٧١	٤٩.٤	٨٩	أكسبني البرنامج مهارة المشاركة في تنمية المجتمع	٤
١	**٤٩.٠٣٣	٠.٦٨	٢.٤٢	١٠.٦	١٩	٣٦.٧	٦٦	٥٢.٨	٩٥	أكسبني البرنامج القدرة علي كيفية إدارة حياتي بالطريقة الصحيحة	٥

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	**٤٢.٠٣٣	٠.٧٢	٢.٣٩	١٣.٩	٢٥	٣٢.٨	٥٩	٥٣.٣	٩٦	أكسبني البرنامج مهارة تنظيم الوقت	٦
١	**٤٨.٥٣٣	٠.٦٨	٢.٤٢	١١.١	٢٠	٣٥.٦	٦٤	٥٣.٣	٩٦	نمى البرنامج لدى مهارة التفكير بعيد المدى	٧
٦	**٣٠.٩٠٠	٠.٧٢	٢.٣٣	١٥	٢٧	٣٦.٧	٦٦	٤٨.٣	٨٧	أكسبني البرنامج كيفية استثمار الموارد المتاحة لدي	٨
٨	**٣٩.٤٣٣	٠.٦٦	٢.٢٩	١١.٧	٢١	٤٧.٨	٨٦	٤٠.٦	٧٣	مكنني البرنامج من القدرة علي إنجاز أهدافي	٩
مستوى مرتفع		٠.٣٥	٢.٣٧	المتغير ككل							

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

### يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أكسبني البرنامج القدرة علي كيفية إدارة حياتي بالطريقة الصحيحة، ونمى البرنامج لدى مهارة التفكير بعيد المدى بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وجاء بالترتيب الثاني نمى البرنامج لدى مهارات التخطيط بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وجاء في النهاية مكنني البرنامج من القدرة علي إنجاز أهدافي بمتوسط حسابي (٢.٢٩).
- وبمراجعة قيمة كاً لكل عنصر من عناصر تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب كما يحددها أعضاء الشباب يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة. مما يعكس أهمية التنمية البشرية للشباب اعتبارهم العنصر الرئيسي لتحقيق نهضة المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة هونغ فانغ و تشو hong fang and hongmin zhou (٢٠١٠) حيث أوضحت أهمية تنمية الموارد البشرية لأنها أهم الأهداف الإستراتيجية للتنمية، من خلال مناقشة إستراتيجيات التنمية والتطوير للموارد البشرية في مجالات مختلفة أهمها التعليم والتدريب المهني للموارد البشرية، وتناولت الدراسة مفهوم الموارد البشرية وأشارت إلى أن الموارد البشرية في المجتمع هي مجموع السكان الذين تتوفر لديهم المقومات المطلوبة للعمل ومن خلالها يمكن إحداث التنمية الاقتصادية للمجتمع، ومن ثم وضع سياسات قوية وخطط وبرامج متعلقة بتنمية الموارد البشرية التي تتمثل في الشباب.
- العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحدده المسئولين:

جدول (١٥) العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحدده المسئولين

(ن=١٥)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي لدى الشباب لتنمية مجتمعهم	١٢	٨٠	١
٢	تشجيع الشباب علي العمل والقضاء علي البطالة	٨	٥٣.٣	٥
٣	تنمية المشاركة واتخاذ القرار لدي الشباب	٤	٢٦.٧	٦
٤	تشجيع الشباب علي إقامة مشروعات تساعدهم علي تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس	٩	٦٠	٤
٥	تدعيم قيم المواطنة لدي الشباب وتحقيق التنمية البشرية لديهم	١١	٧٣.٣	٢
٦	تنمية وعي الشباب بالتواصل مع المجتمع	١٠	٦٦.٧	٣

يوضح الجدول السابق أن:

العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحدده المسئولين: جاء في الترتيب الأول تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي لدى الشباب لتنمية مجتمعهم بنسبة (٨٠%)، وجاء بالترتيب الثاني تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب وتحقيق التنمية البشرية لديهم بنسبة (٧٣.٣%)، وجاء في النهاية تنمية المشاركة واتخاذ القرار لدي الشباب بنسبة (٢٦.٧%)، وقد يرجع ذلك إلى ما تم تقديمه من أنشطه إيجابية للشباب خلال فترة تلقيهم البرنامج، وأن هذا ترتيب منطقي، واتفق هذا مع نتائج دراسة رانيا ماهر عبد العظيم (٢٠١٦) حيث وتوصلت الدراسة إلى أهمية الوعي بالحقوق الإنسانية والمسئولية المجتمعية وأيضاً قيم الولاء والانتماء للشباب تجاه الوطن.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري:

جدول (١٦) الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري

(ن=١٨٠)

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	**٢٣.٤٣٣	٠.٧١	٢.٠٩	٢٠.٦	٣٧	٤٩.٤	٨٩	٣٠	٥٤	إحجام الشباب عن المشاركة والاستفادة من البرنامج	١
٢	**١٧.١٠٠	٠.٧٣	٢.١	٢١.٧	٣٩	٤٦.٧	٨٤	٣١.٧	٥٧	عدم انتظام الشباب في الاستفادة من البرنامج والأنشطة التي يقدمها	٢
٤	**٢٦.٤٣٣	٠.٧	٢.٠٦	٢١.٧	٣٩	٥١.١	٩٢	٢٧.٢	٤٩	العادات والتقاليد التي تمنع بعض الفتيات من المشاركة بالبرنامج	٣
١	**١٥.٤٣٣	٠.٧٣	٢.١١	٢١.٧	٣٩	٤٥.٦	٨٢	٣٢.٨	٥٩	محدودية الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة البرامج والأنشطة	٤
٧	٣.٤٣٣	٠.٧٨	١.٩٦	٣٢.٢	٥٨	٣٩.٤	٧١	٢٨.٣	٥١	عدم اقتناع الشباب بما تقدمه المؤسسات الشبابية من برامج وأنشطة	٥
٩	**١١.١٠٠	٠.٧٦	١.٨٣	٣٨.٣	٦٩	٤٠	٧٢	٢١.٧	٣٩	قلة دعم القيادات المحلية لمشروعات الشباب وبرامجهم وأفكارهم	٦
٨	٤.١٣٣	٠.٨	١.٨٨	٣٨.٩	٧٠	٣٤.٤	٦٢	٢٦.٧	٤٨	انتشار مواقع التواصل الاجتماعي مما يحد من المشاركة في برنامج التعليم المدني	٧
٦	٠.٠٠٠	٠.٨٢	٢	٣٣.٣	٦٠	٣٣.٣	٦٠	٣٣.٣	٦٠	وقت البرنامج غير كافي لتحقيق أهدافه	٨
٥	٠.٢٣٣	٠.٨٢	٢.٠٣	٣٢.٢	٥٨	٣٢.٨	٥٩	٣٥	٦٣	المدرسين بالبرنامج غير متخصصين	٩
مستوى متوسط		٠.٤٣	٢.٠١	المتغير ككل							

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول محدودية الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة البرامج والأنشطة بمتوسط حسابي (٢.١١)، وجاء بالترتيب الثاني عدم انتظام الشباب في الاستفادة من البرنامج والأنشطة التي يقدمها بمتوسط حسابي (٢.١)، وجاء في النهاية قلة دعم القيادات المحلية لمشروعات الشباب وبرامجهم وأفكارهم بمتوسط حسابي (١.٨٣).

- وبمراجعة قيمة كاً لكل عنصر من عناصر الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها أعضاء الشباب

يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ماعدا عدم اقتناع الشباب بما تقدمه المؤسسات الشبابية من برامج وأنشطة، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي مما يحد من المشاركة في برنامج التعليم المدني، ووقت البرنامج غير كافي لتحقيق أهدافه، والمدرسين بالبرنامج غير متخصصين، مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة، وقد يعكس ذلك أن هناك صعوبات كثيرة تحد من تحقيق أهداف البرنامج الأمر الذي يستوجب ضرورة مواجهة هذه الصعوبات من أجل تحقيق عائد اجتماعي أفضل للبرنامج

جدول (١٧) الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها المسؤلون

(ن=١٥)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	عدم ارتباط الشباب بواقعهم الاجتماعي	١٠	٦٦.٧	٣
٢	عدم إقبال الشباب علي برنامج التعليم المدني	٥	٣٣.٣	٨
٣	قلة الإمكانيات المتوفرة لتنفيذ البرنامج	١٢	٨٠	١
٤	عدم توافر وسائل التدريب الكافية بالمؤسسات الشبابية	١١	٧٣.٣	٢
٥	قلة معلومات الشباب عن برنامج التعليم المدني	٨	٥٣.٣	٥
٦	عدم توفير العدد الكافي من المدرسين لتدريب الشباب بالبرنامج	٧	٤٦.٧	٦
٧	الأفكار السلبية المسيطرة علي الشباب عن العمل بالقطاع الخاص	٩	٦٠	٤
٨	عدم معرفة جميع الشباب بالمجتمع لبرنامج التعليم المدني	٦	٤٠	٧

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها المسؤلون: جاء في الترتيب الأول قلة الإمكانيات المتوفرة لتنفيذ البرنامج بنسبة (٨٠%)، وجاء بالترتيب الثاني عدم توافر وسائل التدريب الكافية بالمؤسسات الشبابية بنسبة (٧٣.٣%)، وجاء في النهاية عدم إقبال الشباب علي برنامج التعليم المدني بنسبة (٣٣.٣%). وقد يعكس ذلك أن هناك صعوبات تحد من قدرة تحقيق عائد أكبر لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب، وذلك نتيجة لقلة الإمكانيات المتوفرة لتنفيذ البرنامج، و عدم توافر وسائل التدريب الكافية بالمؤسسات الشبابية، أيضاً عدم إقبال الشباب علي برنامج التعليم المدني، الأمر الذي يستوجب ضرورة مواجهة هذه الصعوبات من أجل تحقيق عائد اجتماعي أفضل لبرنامج التعليم المدني.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري:

جدول (١٨) مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري

(ن=١٨٠)

الترتيب	قيمة كاً ودلالاتها	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	**٦٧.٦٠٠	٠.٦٤	٢.٥	٧.٨	١٤	٣٤.٤	٦٢	٥٧.٨	١٠٤	١	تفعيل البرنامج بما يلبي احتياجات أكثر للشباب
٢	**٧٩.٦٣٣	٠.٥٨	٢.٥٤	٤.٤	٨	٣٧.٢	٦٧	٥٨.٣	١٠٥	٢	إتاحة فرصة أكبر للشباب لتناول الخبرات ووجهات النظر
١	**٨٨.٤٣٣	٠.٥٨	٢.٥٧	٤.٤	٨	٣٣.٩	٦١	٦١.٧	١١١	٣	دمج عدد أكبر من الشباب في برنامج التعليم المدني
٧	**٨٣.٣٣٣	٠.٥٦	٢.٢٨	٥.٦	١٠	٦١.١	١١٠	٣٣.٣	٦٠	٤	دعم روح التعاون بين جميع المؤسسات العاملة بمجال الشباب
٤	**٣٦.٩٣٣	٠.٦٧	٢.٢٩	١٢.٢	٢٢	٤٦.٧	٨٤	٤١.١	٧٤	٥	تدريب العاملين داخل المؤسسات الشبابية علي العمل الفرقي
٥	**٢٦.١٣٣	٠.٧٢	٢.٢٩	١٥.٦	٢٨	٤٠	٧٢	٤٤.٤	٨٠	٦	اختيار الكفاءات اللازمة من المدربين للبرنامج
٩	*٩.٢٣٣	٠.٧٨	٢.١٧	٢٢.٨	٤١	٣٧.٢	٦٧	٤٠	٧٢	٧	التجديد والابتكار في البرنامج بهدف زيادة مشاركة الشباب بالبرنامج
٦	**٢٥.٤٣٣	٠.٨	٢.٢٩	٢١.١	٣٨	٢٨.٣	٥١	٥٠.٦	٩١	٨	اهتمام المسؤولين بما يقدمه الشباب من مقترحات في نهاية شرح البرنامج
٨	**١٥.٦٠٠	٠.٨١	٢.٢٣	٢٣.٣	٤٢	٣٠	٥٤	٤٦.٧	٨٤	٩	توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمؤسسات الشبابية لضمان وصول فكرة برنامج التعليم المدني للشباب بشكل أسرع
مستوى مرتفع		٠.٤١	٢.٣٥	المتغير ككل							

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول دمج عدد أكبر من الشباب في برنامج التعليم المدني بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاء بالترتيب الثاني إتاحة فرصة أكبر للشباب لتناول الخبرات ووجهات النظر بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وجاء في النهاية التجديد والابتكار في البرنامج بهدف زيادة مشاركة الشباب بالبرنامج بمتوسط حسابي (٢.١٧).



- وبمراجعة قيمة كماً لكل عنصر من عناصر مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها أعضاء الشباب يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، وقد يعكس ذلك مدى وعي الشباب بأهمية برنامج التعليم المدني الذي يستوجب ضرورة صنع سياسات اجتماعية جديدة وبرامج جديدة للتعليم المدني تتبع من مقترحات الشباب وكذلك ضرورة الاهتمام من جانب الدولة بذلك لتحقيق التنمية المستدامة.

جدول (١٩) مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها المسنولين

(ن=١٥)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	توفير وسائل التكنولوجيا اللازمة بالمؤسسات الشبابية	١١	٧٣.٣	٢
٢	توفير التمويل اللازم للبرامج التدريبية لاستخدام وسائل حديثة لعروض التدريب	١٢	٨٠	١
٣	زيادة وعي الشباب بواقع المجتمع	٧	٤٦.٧	٦
٤	عقد ندوات عن أهمية العمل والإنتاج بالنسبة للشباب	٩	٦٠	٤
٥	وضع خطة دعائية للبرنامج وانتشارها لمعرفة الشباب	٦	٤٠	٧
٦	أهمية بناء الشباب لأنفسهم وتنميتها باستمرار	٨	٥٣.٣	٥
٧	توفير المتخصصين لتدريب الشباب بالبرنامج	١٠	٦٦.٧	٣

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات تفعيل العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها المسنولين: جاء في الترتيب الأول توفير التمويل اللازم للبرامج التدريبية لاستخدام وسائل حديثة لعروض التدريب بنسبة (٨٠%)، وجاء بالترتيب الثاني توفير وسائل التكنولوجيا اللازمة بالمؤسسات الشبابية بنسبة (٧٣.٣%)، وجاء في النهاية وضع خطة دعائية للبرنامج وانتشارها لمعرفة الشباب بنسبة (٤٠%)، وقد يعكس ذلك أهمية وجهة نظر المسنولين وعدم اغفال ذلك وأن رأيهم يمثل إضافة عند قيام الدولة بصنع سياسات اجتماعية جديدة وبرامج جديدة للتعليم المدني للشباب.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(١-٥) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى العائد الاجتماعي

لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري متوسطاً ":

جدول (٢٠) مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما

يحددها الشباب

(ن=١٨٠)

م	الأبعاد	س	σ	المستوى	الترتيب
١	تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب	٢.٤١	٠.٣٤	مرتفع	٢
٢	تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب	٢.٣	٠.٤	متوسط	٤
٣	التثقيف السياسي للشباب	٢.١٢	٠.٥١	متوسط	٥
٤	تدعيم المواطنة لدى الشباب	٢.٤٣	٠.٣٨	مرتفع	١
٥	تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب	٢.٣٧	٠.٣٥	مرتفع	٣
	أبعاد العائد الاجتماعي ككل	٢.٣٣	٠.٢٧	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها الشباب،

تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تدعيم المواطنة لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
- الترتيب الثاني تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٤١).
- الترتيب الثالث تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٣٧).
- الترتيب الرابع تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢.٣).
- الترتيب الخامس التثقيف السياسي للشباب بمتوسط حسابي (٢.١٢).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للعائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري كما يحددها الشباب بلغ (٢.٣٣) وهو معدل متوسط. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري متوسطاً ".

(٢-٥) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات

الشباب بمراكز الشباب فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى العائد الاجتماعي لبرنامج

التعليم المدني لدى الشباب المصري ":

جدول (٢١) تحليل التباين لمستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري طبقاً لاستجابات الشباب بمراكز الشباب<sup>(١)</sup> باستخدام اختبار One Way

ANOVA

(ن=١٨٠)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب	التباين بين المجموعات	٢.٢٦٦	٣	٠.٧٥٥	٧.٠٤٧	**	٢<١ ٤، ٣،
		التباين داخل المجموعات	١٨.٨٦٣	١٧٦	٠.١٠٧			
		المجموع	٢١.١٢٩	١٧٩				
٢	تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب	التباين بين المجموعات	٤.٢٣٩٦	٣	١.٤١٣	٩.٩٣٢	**	٢<١ ٤، ٣،
		التباين داخل المجموعات	٢٥.٠٤٣	١٧٦	٠.١٤٢			
		المجموع	٢٩.٢٨٢	١٧٩				
٣	التثقيف السياسي للشباب	التباين بين المجموعات	٣.٦٩٤٣	٣	١.٢٣١	٥.٠٤٩	**	٢<١ ٤، ٣،
		التباين داخل المجموعات	٤٢.٩٢٨	١٧٦	٠.٢٤٤			
		المجموع	٤٦.٦٢٢	١٧٩				
٤	تدعيم المواطنة لدى الشباب	التباين بين المجموعات	٢.٠٥١١	٣	٠.٦٨٤	٤.٩٣٢	**	٢<١ ٤، ٣،
		التباين داخل المجموعات	٢٤.٣٩٩	١٧٦	٠.١٣٩			
		المجموع	٢٦.٤٥	١٧٩				
٥	تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب	التباين بين المجموعات	٢.٣٠٤١	٣	٠.٧٦٨	٦.٨٤٤	**	٢<١ ٤، ٣،
		التباين داخل المجموعات	١٩.٧٤٩	١٧٦	٠.١١٢			
		المجموع	٢٢.٠٥٣	١٧٩				
	أبعاد العائد الاجتماعي ككل	التباين بين المجموعات	٢.٥٧٢٨	٣	٠.٨٥٨	١٤.٠١٦	**	٢<١ ٤، ٣،
		التباين داخل المجموعات	١٠.٧٦٩	١٧٦	٠.٠٦١			
		المجموع	١٣.٣٤٢	١٧٩				

\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

\* تنقسم فئات مراكز الشباب إلى أربعة مجموعات: المجموعة (١) مركز شباب عزبة النخل ن(٤٥)، والمجموعة (٢) مركز شباب الساحل ن(٥٠)، والمجموعة (٣) مركز شباب البساتين ن(٤٣)، والمجموعة (٣) مركز شباب الزاوية الحمراء ن(٤٢).

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الشباب بمراكز الشباب فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى تنمية الحقوق والمسئوليات لدى الشباب، ومستوى تنمية قيمة المشاركة المدنية لدى الشباب، ومستوى التثقيف السياسي للشباب، ومستوى تدعيم المواطنة لدى الشباب، ومستوى تحقيق التنمية البشرية لدى الشباب، ومستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في (استجابات الشباب بمركز شباب عزبة النخل) لتصبح أكثر استجابات الشباب بمراكز الشباب تحديداً لتلك الأبعاد. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب بمراكز الشباب فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني لدى الشباب المصري ".

### تاسعاً: آليات تخطيطية لزيادة درجة تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم

#### المدنى للشباب:

من خلال استعراض التراث النظري والجانب التطبيقي للدراسة بالإضافة إلى نتائج الدراسة الحالية يمكن تحديد أهم الآليات التخطيطية لزيادة درجة تحقيق العائد الاجتماعي لبرنامج التعليم المدني للشباب كما يلي:

١- وضع آليات للتنسيق بين مختلف المؤسسات القائمة على رعاية الشباب وذلك لوضع خطة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم حتى يمكن إدماجهم في المشروعات التنموية في مختلف قطاعات الدولة.

٢- إنشاء لجنة من شأنها القيام بتنمية وعى الشباب بقضايا ومشكلات مجتمعهم من خلال برنامج التعليم المدني.

٣- إصدار مجموعة من القوانين والتشريعات الملزمة لمؤسسات الدولة لدمج الشباب الذى تم تدريبه وتنمية قدراته فى المشروعات والبرامج التنموية فى مختلف قطاعات الدولة.

٤- إلزام الجهات المسؤولة عن برنامج التعليم المدني فى إشراك الشباب فى وضع وتصميم أنشطة البرنامج لتحقيق أكبر عائد للإستفادة من برنامج التعليم المدني.

٥- إستخدام الأسلوب العلمى فى تحديد إحتياجات الشباب الفعلية وترتيبها حسب أولوياتها، وإلزام المؤسسات الراعية للشباب على وضع البرامج والمشروعات والأنشطة المشبعة والمليية لتلك الإحتياجات.

- ٦- عقد العديد من اللقاءات والاجتماعات بين الشباب والمسؤولين بالدولة من خلالها يعرض الشباب رؤاهم وأفكارهم، التي يمكن الإستفادة منها على غرار منتديات الشباب.
- ٧- عقد العديد من المؤتمرات واللقاءات العلمية، وأيضاً الزيارات المتبادلة بين الهيئات الدولية والمحلية المعنية بالشباب لتبادل الخبرات فى مجال التعليم المدنى.
- ٨- عقد العديد من الدورات التدريبية وورش العمل لتنمية فكر العمل الحر .
- ٩- التشبيك بين كافة مؤسسات المجتمع المدنى كالجمعيات الأهلية والهيئات الحكومية كوزارة الشباب والرياضية ، وإقامة الندوات لتوضيح كافة الجوانب المتعلقة بالبرامج التي تساعد على تفعيل التعليم المدنى للشباب، كما تساعد في استثمار الطاقات الإيجابية الكامنة لدى هؤلاء الشباب في أنشطة تفيدهم وتفيد مجتمعهم في الوقت ذاته.

١. عبد الله فرغلى أحمد: منظومة مراكز الشباب التربوية ( القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٣) ص (٣).
٢. كمال التابعى: التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر " ( القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٧) ص (١٠٦).
٣. مدحت محمود أبو النصر: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ( القاهرة، مكتبة المتنبى، ٢٠١٣) ص (١٧).
4. Hong Fang And Hongmin Zhou: **Discussion On Strategies Of Development And Application Of Human Resources**( Asian Social Science, 2010).
٥. كلير فهيم: طريق نجاح الشباب في الحياة ( القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧) ص ص (٤-٥).
٦. معهد التخطيط القومي: تقرير التنمية البشرية، شباب مصر: بناء المستقبل (مصر، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠١٠) ص (٢).
٧. التعبئة والإحصاء: إحصائيات عن الشباب في مصر (إصدار مارس، ٢٠١٧).
٨. محمد مصطفى الأسعد: مشكلات الشباب الجامعي وتحديد التنمية (القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص (١١).
٩. رضا عطية وآخرون: التعليم المدني للشباب (القاهرة، إتحاد جمعيات التنمية الإقتصادية وتنمية الدخل، بدون دار نشر، ٢٠٠٨) ص (١٩٢).
١٠. المجلس القومي للشباب: موقع المجلس القومي للشباب على الانترنت. <http://www.giza>
١١. مني محمد عبد الخالق جاد: دور برامج المجلس القومي للشباب لمواجهة بعض القضايا المعاصرة (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠١٣).
12. Cavert Robert: **To Restore American Democracy Political Education and the modern university**, Roman and little Field Education, United State, 2006.

١٣. المجلس القومي للشباب: الشباب والوطن (القاهرة، إصدار للمجلس، ٢٠٠٧) ص (٥-٦).
١٤. رانيا ماهر عبد العظيم: استخدام النموذج التفاعلي وتنمية ثقافة المواطنة لدي جماعات الشباب (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية خدمة إجتماعية، قسم خدمة ٢٠١٦). (جماعة، ٢٠١٦).
١٥. طلعت مصطفى السروجي: السياسية الإجتماعية في إطار المتغيرات العالمية (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص (٢٣٨).
١٦. أسماء مصطفى سيد: نشر ثقافة حقوق الإنسان بين الشباب في مصر (دراسة لدور مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان والمنطقة المصرية لحقوق الإنسان)، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١١).
١٧. سها عيد رجب: حقوق الإنسان وواقع مجتمعات العالم الثالث دراسة تطبيقية لحالة مصر (جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٣).

18. Losito, Bruo: **Civic Education In Italy Intended Curriculum,** students Opportunity to Learn, 2003.

١٩. هنداوي عبد اللاه حسن: الخدمة الإجتماعية وحقوق الإنسان (أنواع حقوق الإنسان وآليات حمايتها) (القاهرة، المطبعة الإسلامية الحديثة، ج ١، ٢٠١١) ص (٥٣).
٢٠. محمود قنديل: حقوقك في دستورك " المنظمة العربية لحقوق الإنسان " (القاهرة، دار الكتب المصرية، ٢٠١٤) ص (١١:٤٦).
٢١. السيد عليوة: التعليم المدني والمشاركة السياسية للشباب (المواطنة والديمقراطية) (القاهرة، مركز القرارات للإستشارات، ٢٠٠١) ص (٢٠).
٢٢. المجلس القومي للشباب: مواطن "برنامج التعليم المدني للطلّاع والشباب" (القاهرة، مطبعة المجلس القومي للشباب، ٢٠٠٧) ص (٦).
٢٣. رضا عطية: التعليم المدني للشباب (القاهرة، إتحاد جمعيات التنمية الإقتصادية وتنمية الدخل، بدون دار نشر، ٢٠٠٨) ص (١٩١).
٢٤. أحمد منيسي: حقوق الإنسان (القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٢)، ص (١٧).
٢٥. طلعت مصطفى السروجي: ثلاثية التنمية البشرية ونوعية الحياة والتحديث "كمدخل لإستراتيجية وآلية التخطيط الاجتماعي" (ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السنوى الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٣) ص (٣٨٣).

26. Robert Adams And Others: **social Work Themes ,Issues And Critical Debates**, New York, Palgrave Macmillan,2002,P200.
٢٧. عبدالعزيز عبدالله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع(الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)ص(٣٩٦).
٢٨. المعجم الوجيز: **مجمع اللغة العربية** ( القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤) ص(٣٦٥).
29. WebsterSeventh:The New Comprehensive International Dictionary, Grammarian Company, New York,1999,p (897).
30. Terry Mizahi,Larr E. Chief: Encyclopedia of Social Work,20 th Edition,Volume 1, New Press,2008, p(42).
٣١. محروس محمد خليفة: **دليل تحليلي لإدارة المؤسسات الاجتماعية**( القاهرة، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ١٩٩٢) ص(٢٦٠).
32. Richard M.Grinnell: **Social Work Research And Evaluation**, New York, Oxford, University Press, Mary Press, 2005, p(312).
٣٣. أحمد مداوس الياقوت: **تقنية تحليل التكلفة- العائد " أسلوب ناجح في تحليل السياسات والبرامج العامة"**، مجلة الملك عبدالعزيز، الإقتصاد والإدارة، العدد الثاني، جدة، ٢٠٠٩، (١٦٣).
٣٤. محمد عبدالمنعم هاشم: **تقويم المدخلات والمخرجات**( القاهرة، المعهد القومي لتقويم البرامج، ١٩٩٥) ص(١٠).
٣٥. أحمد شفيق السكري: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**( الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠) ص(٤٠٧).
36. David Rayes: **Program Evaluation**,( books/Col, Thomson, U.S.A, 2001) p.(5).
٣٧. رضا عطية: **مرجع سبق ذكره**، ص (٥٤).
٣٨. السيد عليوة: **مرجع سبق ذكره**، ص(١٥٧).
٣٩. إدارة التعليم المدني المجلس القومي للشباب: **برنامج التعليم المدني للطلّاع والشباب** (القاهرة، إصدار للمجلس، ٢٠٠٨) ص(١٥).
٤٠. المجلس القومي للشباب واليونيسيف: **مرجع سبق ذكره**، ص(١٥).



٤١. المجلس القومي للشباب: مرجع سابق ذكره، ص(١٥).
٤٢. محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحيح ( القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٣) ص(١٧٠).
٤٣. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ( القاهرة، دار المعارف ، ١٩٧٤) ص(١٥).
٤٤. جمال شحاتة حبيب، مريم إبراهيم حنا، الخدمة الاجتماعية المعاصرة (القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١) ص (٣٤٢).
45. **Rachel Clement And Others, (2014): Youth Civic Engagement & Leadership, , The george Washington University, Chalfont, p(2).**
٤٦. مدحت محمود أبو النصر: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ( القاهرة، مكتبة المتنبى، ٢٠١٣) ص(١٩).
٤٧. عاطف خليفة : برنامج مقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي) بحث منشور في المؤتمر الدولي الرابع والعشرون، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١) ص (١٨٥).
٤٨. مدحت محمود أبو النصر : مرجع سبق ذكره، ص(٢١).
٤٩. محمد محمود عرفان: تقويم مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية ( القاهرة، مكتبة الصفوة، ٢٠٠٠) ص(٣٢١).
50. Duone.R. Monette: Applied Research- Tool The Human Services, 4<sup>th</sup> ed, U.S.A, Rinehart And, Winstion, 1998, p(319).